تفسير البغوي

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ

قوله تعالى : (ولما جاء أمرنا) عذابنا ، (نجينا هودا والذين آمنوا معه) وكانوا أربعة آلاف . (برحمة) بنعمة (منا ونجيناهم من عذاب غليظ) وهو الريح التي أهلك بها عادا ، وقيل : العذاب الغليظ عذاب يوم القيامة ، أي : كما نجيناهم في الدنيا من العذاب كذلك نجيناهم في الآخرة .